

## ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة : -

مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو ؛ فهي حجر الأساس في نمو الطفل في السنوات التالية ، ومما يزيد من خطورة هذه المرحلة أن ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه أو تعديله في المستقبل .

وتعتبر المجالات الإلكترونية أحدث الابتكارات التي انبثقت من التطور التكنولوجي الملموس في مجال الاتصال الإلكتروني ، ولها أثر كبير في تنمية المفاهيم ، واكتساب المهارات ، والقيم ، والأخلاقيات ، والمعارف المختلفة لدى الأطفال ، فهي تسهم في تكوين شخصية الطفل ، وتمكنه من مواكبة التطورات العلمية ، والثقافية ، والفكرية ، والأحداث الجارية .

ويجدر بالذكر إلى أن المجلة الإلكترونية أكثر الأشكال الأدبية ثراءً ، وتنوعاً ، وتشويقاً ؛ فهي تجمع بين مظاهر الكتاب الإلكتروني ، ومظاهر الصحيفة الحديثة ، فتأخذ من خصائص الكتاب عمقه ومميزاته ، ومن الصحيفة دوريتها ، وتناولها للأحداث الجارية ، وتسجيلها ، وتحليلها ، والتعليق عليها بالشرح والتفسير بما يتناسب مع خصائص طفل الروضة ، وكما تتميز بمظهرها الجذاب ؛ وبذلك تكون المجلة الإلكترونية أقدر من الكتاب على عرض المعلومات وتحويلها إلى شيء سهل الفهم ، وأوسع من الصحيفة في ربطها لهذه المعلومات بالأشكال الأدبية كالقصص ، والأغاني ، وغيرها ؛ مما يجعلها شيئاً مميّزاً يثير رغبة الطفل للاطلاع والمشاهدة . ( منير محمد، 2010 :133)،(سعاد البسيوني،2010: 21)

وفي ظل الظروف السياسية التي يعايشها المجتمع اليوم ، وظهور بعض الأفكار والقيم التي لا تتفق مع طبيعة مجتمعنا ، مما يدل على غياب الوعي السياسي ؛ لذلك فنحن في حاجة إلى تشكيل الوعي السياسي للطفل .

وقد أشارت العديد من الدراسات والآراء على ضرورة الاهتمام بالتنشئة السياسية للطفل منذ السنوات الأولى ؛ حيث إن السلوك السياسي للراشد يبدأ في التكوين منذ الصغر في الطفولة المبكرة ؛ ليصبح مواطناً منتصباً لوطنه ، كدراسة (إيمان نور الدين ، 2001) ، ودراسة ( أمل خلف، 2006) ، ودراسة (علا حسن، 2008) ، ودراسة (عفاف عبد الرازق، 2008) ، ودراسة (Hess,R.&Torney, V.2009) ، ودراسة (مرفت مدني، 2012) ، ودراسة (وسام عبد الحميد، 2013) .

وترى الباحثة أن المجالات الإلكترونية تعد من أنسب الوسائل التكنولوجية التي يمكن أن تسهم في تكوين الوعي السياسي للطفل بما تتمتع به من تنوع ، وتفاعلية ، وجاذبية .

مشكلة البحث : -

من خلال الإشراف على التدريب الميداني للطالبات ، لاحظت الباحثة عدم اهتمام الطالبات والمعلمات باستخدام المجالات الإلكترونية لتنمية المفاهيم والمعارف المختلفة لطفل الروضة ، ويسؤالهن عن السبب في ذلك ؟ أجبين بعدم وجود مجالات إلكترونية خاصة بطفل الروضة ، وبالبحث في المواقع الإلكترونية لم تجد الباحثة \_ في حدود علمها - مجالات إلكترونية عربية لطفل الروضة ، ولكن توجد بعض المحاولات لمجالات الأطفال الأكبر سنًا ، وبالاطلاع على الدراسات السابقة لم تجد الباحثة سوى دراسة واحدة هي دراسة (بسنت العقباوي، 2008) التي استهدفت إنتاج صحيفة إلكترونية لتنمية الجانب المعرفي ، والاجتماعي ، والمهاري لطفل الروضة .

وفي ظل الأحداث السياسية عقب ثورة 25 يناير لاحظت الباحثة بعض الممارسات والتساؤلات لدى الأطفال عما يشاهدونه ويسمعون عن من أحداث سياسية ، وقد قامت الباحثة بعمل استطلاع لرأي الأطفال حول بعض المفاهيم مثل " الانتخابات - رئيس الجمهورية - الدستور - الديمقراطية - المساواة - الوطن... " ، وغير ذلك ، وكانت إجابات الأطفال إما بعدم المعرفة ، أو كانت إجابات مشوهة ، كقول بعضهم أن الانتخابات هي يوم الإجازة ، وأن الرئيس هو لص .

وانطلاقاً مما سبق رأت الباحثة ضرورة الحاجة إلى إنتاج مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة .

وتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي :-

- ما أسس تصميم المجالات الإلكترونية لطفل الروضة
- ما هي الأبعاد السياسية المناسبة لطفل الروضة
- ما فاعلية إنتاج مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة
- ما فاعلية البرنامج التربوي لموضوعات المجلة الإلكترونية المقترحة في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة ؟

### أهمية البحث :-

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما :-

#### 1. الأهمية النظرية :-

- إضافة للتراث الخاص بالمجالات الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة؛ فلم تجد الباحثة دراسات - في حدود علمها - خاصة بالمجالات الإلكترونية سوى دراسة (بسنت العقباوي، 2008) التي تهدف إلى تنمية الجانب المعرفي، والاجتماعي، والمهاري لطفل الروضة.

• مسابرة الاتجاهات الحديثة في التربية، والتي تنادي بضرورة استخدام الحاسب الآلي في تنمية مفاهيم ومهارات طفل الروضة.

• توجيه أنظار المهتمين بمرحلة الروضة لأهمية وفاعلية المجالات الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة.

## ٢. الأهمية التطبيقية : -

• تحديد أبعاد الوعي السياسي المناسبة لطفل الروضة؛ مما يسهل مهمة المعلمات ومخططي برامج طفل الروضة في تضمين هذه المفاهيم ببرنامج رياض الأطفال.

• إعداد عدد تجريبي لهجة إلكترونية متخصصة في الموضوعات السياسية لطفل الروضة.

• إفادة القائمين على إنتاج المجالات الإلكترونية للأطفال؛ بتوفير أسس علمية لإنتاج المجالات الإلكترونية لطفل الروضة.

• تفعيل مفاهيم التعلم الإلكتروني، والتعلم الذاتي وفقاً للسرعة الذاتية، والذي تتيحه المجلة الإلكترونية المقترحة بالبحث الحالي.

• تقديم دليل إرشادي للمعلمة من خلال تقديم موضوعات تساعد في تنمية بعض المفاهيم السياسية الملائمة لطفل الروضة.

## أهداف البحث : -

١. تحديد أهم الأبعاد السياسية المناسبة لطفل الروضة .

٢. إعداد عدد تجريبي لهجة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة .

٣. تجريب موضوعات المجلة الإلكترونية المنتجة باستخدام برنامج تربوي للتأكد من فاعليتها .

٤. قياس مدى فاعلية المجلة الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لطفل الروضة .

## مصطلحات البحث : -

### ١. المجلة الإلكترونية Electronic magazine :-

تعرف الباحثة المجلة الإلكترونية لطفل الروضة إجرائياً بأنها : منشور إلكتروني دوري ، تم معالجة موضوعاته إلكترونياً ، باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية ، وهذه الموضوعات موجهة لطفل الروضة ، وتراعي خصائصه واحتياجاته ، وتهتم بنشر كل ما يختص بأكسابه بعض المفاهيم والمهارات المتخصصة بموضوع المجلة ، وكل ذلك في شكل جذاب ومرن ، مما يحقق المتعة والتسلية ، والتعلم الذاتي فردياً أو جماعياً .

### ٢. الوعي السياسي Political Awareness :-

تعرف الباحثة الوعي السياسي لدى طفل الروضة إجرائياً بأنه : مدى فهم ومعرفة طفل الروضة لبعض المفاهيم والقيم السياسية المتمثلة في ( الانتماء ، والمساواة ، والحرية ، والديمقراطية ،

والمسئولية السياسية) ، واتجاه هـنحو ممارسة السلوك السياسي المرتبط بها ؛ فيدرك حقوقه وواجباته ، الأمر الذي يسهم في تشجيعه على المشاركة السياسية الإيجابية في قضايا و أحداث المجتمع .

### فروض البحث : -

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الفهم السياسي للأطفال بأبعاده الخمسة "الانتماء ، والمساواة ، والحرية ، والديمقراطية ، والمسئولية السياسية " بعد تطبيق البرنامج التربوي لموضوعات المجلة الإلكترونية لصالح القياس البعدي .
2. تختلف نسبة التحسن "الكسب المعدل" لدى أطفال المجموعة التجريبية باختلاف أبعاد مقياس الفهم السياسي للأطفال " الانتماء ، والمساواة ، والحرية ، والديمقراطية ، والمسئولية السياسية " بعد تطبيق البرنامج التربوي لموضوعات المجلة الإلكترونية .
3. يوجد تباين في الفروق الفردية بين أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الفهم السياسي بأبعاده " الانتماء ، والمساواة ، والحرية ، والديمقراطية ، والمسئولية السياسية " بعد تطبيق البرنامج التربوي لموضوعات المجلة الإلكترونية .

### إجراءات البحث : -

#### منهج البحث : -

تبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي حيث يتفق وطبيعة الدراسة وقد استخدم التصميم التجريبي لمجموعة الواحدة عينة واحدة تجريبية باستخدام القياسين القبلي والبعدي

#### عينة البحث : -

عينة مكونة من ( 30 ) طفلا وطفلة كمجموعة تجريبية من (5- 6) سنوات ، في روضة "الإمام علي " بمحافظة الجيزة ، والتابعة لإدارة الجيزة التعليمية ، وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم ؛ وذلك لمناسبتها لمتطلبات تطبيق البرنامج التربوي المقترح .

#### أدوات البحث : -

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية :-

1. اختبار المصفوفات المتتابعة . ( جون رافن ، 1987 )
2. مقياس الفهم السياسي للأطفال . (إعداد عفاف عويس، 2014)
3. المجلة الإلكترونية الخاصة بتنمية الوعي السياسي . (إعداد الباحثة)
4. البرنامج التربوي لتطبيق موضوعات المجلة الإلكترونية. (إعداد الباحثة)

## الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي :-

١. اختبار "كولوموجروف-سميرنوف" Kolmogorov-Smirnov Z .

٢. اختبار "كأ" Chi-Square لحساب تجانس العينة

٣. معامل ارتباط بيرسون

٤. معادلة اللغوب لبلاك لحساب نسبة الكسب

٥. اختبار "ت" t.Test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات

## نتائج البحث :

يمكن تلخيص النتائج التي توصل لها البحث الحالي فيما يلي :-

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس الفهم السياسي للأطفال بأبعاده " (الانتماء ، والمساواة ، والحرية ، والديمقراطية ، والمسئولية السياسية) عند مستوى دلالة 0.01 .
٢. تختلف نسبة التحسن " الكسب المعدل " لدى أطفال المجموعة التجريبية باختلاف أبعاد مقياس الفهم السياسي للأطفال وهي (الانتماء ، والمساواة ، والحرية ، والديمقراطية ، والمسئولية السياسية) بعد تطبيق البرنامج التربوي لموضوعات المجلة الإلكترونية .
٣. يوجد تباين في الفروق الفردية بين أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الفهم السياسي للأطفال بأبعاده (الانتماء ، والمساواة ، والحرية ، والديمقراطية ، والمسئولية السياسية) بعد تطبيق البرنامج التربوي لموضوعات المجلة الإلكترونية .

## توصيات البحث :

في ضوء ما سبق من نتائج يوصي البحث الحالي بما يلي :-

١. ضرورة اهتمام المعنيين بمرحلة رياض الأطفال - خاصة مخططي برامج المرحلة بوزارة التربية والتعليم - بالتوظيف الفعال للمجلات الإلكترونية ، في صورة برامج تربوية إلكترونية ، ضمن برامج المرحلة .
٢. الاهتمام بتضمين مفاهيم الوعي السياسي التي أسفر عنها البحث الحالي عنها ضمن برامج رياض الأطفال ، والتركيز عليها بشكل كبير .
٣. عقد دورات للتوعية السياسية للمعلمات وأولياء الأمور لتحقيق التكامل بين مؤسسات التنشئة السياسية .
٤. ضرورة الاستفادة من المجلة الإلكترونية ال منتجة بالدراسة الحالية ، وتضمينها في برامج رياض الأطفال ، بعد إجراء التعديلات المطلوبة .